من حديث ابراهيم به وفي لفظ ابي داود قد اوجب يعني النار بالقتل يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون
عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا قال الامام احمد ثنا يحيى بن ابي بكير وحسين بن محمد وخلف بن الوليد
قالوا ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرعى غنما له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا فعمدوا
اليه وقتلوه واتوا بغنمه النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية وقد رواه الترمذي
ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال البخاري ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عطا عن ابن عباس قال عرض الدنيا تلك الغنيمة وقال احمد ثنا يعقوب ثنا
ابي عن ابن اسحق ثنا يزيد بن عبد الله عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر فيهم ابو قتادة ومحلم بن
جثامة حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط على قعود له معه متيع له
ووطب من لبن فسلم علينا فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشيء كان بينه
وبينه واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه نزل
فينا يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية وقال البخاري وقال حبيب بن
ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي
ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل هكذا
ذكره معلقا مختصرا وقد روي موصولا مطولا فقال البزار حدثنا حماد بن علي ثنا
جعفر بن سلمة ثنا ابو بكر بن علي بن مقدم ثنا حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد فلما اتوا القوم وجدوهم
قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد ان لا اله الا الله فاهوى اليه
المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله
فقال ادعوا لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله

غدا

غدا

غدا قال فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمقداد كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فقتلته وكذلك كنت تخفي
ايمانك بمكة قبل وقوله فعند الله مغانم كثيرة اي خير مما رغبتم فيه من عرض الدنيا الذي
حملكم على قتله فما عند الله من المغانم الحلال خير لكم من مال هذا وقوله كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم اي قد كنتم من قبل هذه الحال كهذا الذي يسر ايمانه من قومه كما
تقدم في الحديث انفا وكما قال واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض الا
الاية وهذا مذهب سعيد كما رواه الثوري عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير
كذلك كنتم من قبل تستخفون بايمانكم كما استخفى هذا الراعي بايمانه وهذا
اختيار ابن جرير وقال ابن ابي حاتم وذكر عن قيس عن سالم عن سعيد بن جبير
كذلك كنتم من قبل تورعوا عن مثل هذا وقال الثوري عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق كذلك كنتم من قبل لم تكونوا مومنين وقال السدي فمن الله عليكم
اي تاب عليكم فحلف اسامة لا يقتل رجلا يقول لا اله الا الله بعد ذلك الرجل وما
لقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وقوله ان الله كان بما تعملون خبيرا قال سعيد
ابن جبير هذا تهديد ووعيد لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما قال البخاري ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتب فجا ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ثنا محمد بن يوسف
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا فذكر مثله ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان
في المسجد فجلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يمليها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت فانزل الله